

■ الأمين العام للاتحاد الاشتراكي يحدد : الدور الجديد للاتحاد الاشتراكي في حياتنا السياسية

- ما هو التصور لحدود العلاقة بين الصحافة والاتحاد
- على أية أسس يجرى توزيع مقار الاتحاد
- أين تصرف موارد تأجير بقية المقار

سيتمتع بها الصغرى ؟ ..
■ الأمين العام : الصحافة غير تابعة على وجه الإطلاق للأمين العام للاتحاد الاشتراكي، وان القرار الصادر من رئيس الاتحاد الاشتراكي نص على انشاء مكتب لشئون المجلس الاعلى للصحافة الذى يرأسه الأمين العام ، ولم يتم حتى الآن وضع مشروع نهائى لقانون المطبوعات أو الصحافة ولكن الشيء الذى يجب ان نؤكدده هو ضرورة التأكيد على حرية الصحافة فى اطار التزام الصحف بميثاق الشرف الصحفى واذا عدل هذا الميثاق أو اللانحة المنظمة لأخصاصات المجلس الاعلى للصحافة فلا بد انها ستؤكد على مبدأ حرية الصحافة الذى يقابله الالتزام بميثاق الشرف الصحفى .

ان المجلس الاعلى للصحافة ، ليس رقبيا على الصحف ، وانما هو جهاز يتيح الفرصة للصحف لكى تُمارس نشاطها بحرية كاملة وذلك فى اطار مسئولية رئيس التحرير ومجلس التحرير مما ينشر فى كل صحيفة ، وأتاحة الفرصة لتثوير الراى العام ، وينبغى ايضا طرح مختلف وجهات النظر فى

فى حديثه الى الأهرام حدد
الدكتور مصطفى خليل الأمين
العام للاتحاد الاشتراكي ابعاد
واتجاهات السياسة الجديدة
للاتحاد فى شكله الجديد .

وشرح الأمين العام تصوره لمفهوم الصحافة كسلطة رابعة وتصوره لكيفية التصرف فى المقارات بما يتناسب مع المبادئ التى سوف يتم الاتفاق عليها مع قادة الاحزاب، ثم طريقة واسلوب تشكيله للمكاتب السبعة الجديدة التابعة له ، وتنظيم ادارتها للعمل مع الاحزاب ومع المنظمات الجماهيرية، والشعبية ، تأكيدا لفكرة التحالف .

كذلك كشف الدكتور مصطفى خليل عن المهام القومية للجنة المركزية والتدخل فى حالة حدوث ما يهدد المبادئ القومية من خطر وهى الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى والاشتراكية الديمقراطية .
الصحافة كسلطة رابعة

● سؤال : ما هو تصوركم بالنسبة لوقف الصحافة فى المرحلة القادمة كسلطة رابعة ومدى علاقتها كجهاز معساون للأمين العام ، وما هى الحصانة التى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الصحف القومية على وجه الخصوص حتى يكون هناك فعلا رأى عام مستنير فى مختلف القضايا .

ان مفهوم السلطة يعنى انها جهة اصدار قرارات ملزمة فى حدود الاختصاص الذى تمارسه ، فالحكومة كسلطة تصدر قرارات لها قوة التنفيذ والسلطة القضائية تصدر احكاما يبين القانون طريقة تنفيذها ، ومجلس الشعب سلطة بمفهوم الرقابة على أعمال الحكومة واعداد التشريعات الملزمة اما مفهوم الصحافة كسلطة رابعة فهو مختلف اذ انها تعتبر الجهاز المعبر عن الرأى العام والذى ستطرح على صفحات جرائده مختلف القضايا التى تكون هذا الرأى العام ، وهى التى تهازس ايضا نوعا من الرقابة الادبية فيما تنشره بالنسبة لمختلف النشاطات وما يقوم به المسئولون من أعمال ، اذن فهى سلطة رابعة بهذا المفهوم .

● سؤال : لكن ملكة الاتحاد

الاشتراكى ، للصحافة تعكس

فى اعتقاد البعض نوعا من

الشبهة فى العلاقة ؟ ..

■ الامين العام : ملكية الانحصاد

الاشتراكى فى دور الصحف الخمس

لا تعنى تدخله على وجه الاطلاق فى

اختصاص الذى يمارسه

كسلطة تصدر قرارات لها قوة التنفيذ

والسلطة القضائية تصدر احكاما يبين

القانون طريقة تنفيذها ، ومجلس الشعب

سلطة بمفهوم الرقابة على أعمال

الحكومة واعداد التشريعات الملزمة

اما مفهوم الصحافة كسلطة

رابعة فهو مختلف اذ انها تعتبر الجهاز المعبر عن الرأى العام والذى ستطرح على صفحات جرائده مختلف القضايا التى تكون هذا الرأى العام ، وهى التى تهازس ايضا نوعا من الرقابة الادبية فيما تنشره بالنسبة لمختلف النشاطات وما يقوم به المسئولون من أعمال . اذن فهى سلطة رابعة بهذا المفهوم .

● سؤال : لكن ملكة الاتحاد

الاشتراكى ، للصحافة تعكس

فى اعتقاد البعض نوعا من

الشبهة فى العلاقة ؟ ..

■ الامين العام : ملكية الانحصاد

الاشتراكى فى دور الصحف الخمس

لا تعنى تدخله على وجه الاطلاق فى

شئون تحريره او ما ينشر فيه ، ولم

يحدث على وجه الاطلاق ان اتصل الامين

العام بأى دار من الصحف لتوجيهها بنشر

خبر من الاخبار او لابداء وجهة نظر

معينة ؟

تقييم الصحافة سنويا

ان المجلس الاعلى للصحافة سينشر

تقارير سنوية لتقييم ما تقوم الصحف

بنشره ومدى خروجها او التزامها بميثاق

الشرف الصحفى ، واحب ان اؤكد ان

الصحافة ليست سلطة اصدار قرار

ولكنها سلطة من نوع ادبى يفرس

الالتزام من قبل الصحفى لمبادئه

الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى ؛

وتحقيق المصلحة العليا للبلاد .

● سؤال : بعد اصدار القرار

الخاص بتعليق الاتحاد الاشتراكى

المبنى الموجود به لكى يحق



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الاحزاب على نفسها مالياً ؟
اين تستثمر اموال الاتحاد

■ الامين العام : ان اليراد الناتج من هذا الاجار سيخصم لنشاط الاتحاد الاشتراكي والاتصالات الخارجية للاحزاب وللاتحاد الاشتراكي والمنظمات الدولية ، وكذلك لتنظيم الطلائع والتنظيم النسائي والمصرفات الادارية الاخرى للمكاتب المعاونة للامين العام ولشبكة الاتصالات المركزية ..

ان هدفنا الاساسي ان يقل اعتماد الاتحاد الاشتراكي على الدولة ، وان يصبح له مصدر للتحويل تخفيفاً على الميزانية العامة للدولة ، وتأكيداً لفكرة : ان جميع هذه التنظيمات هي تنظيمات شعبية لا تستند تمويلها من الدولة ، وسوف يحتم الصرف على هذه الاجهزة جميعها لائحة مالية ، وسيكون للاتحاد الاشتراكي حساب في البنك والمصارف يخضع كأي جهاز آخر للرقابة ، وميزانيته هي الاخرى تخضع للرقابة .

اننى اؤكد انه تم ايقاف جميع المكافآت للمفكرين السياسيين بعد الغاء جميع وحدات الاتحاد الاشتراكي وبالنسبة للموظفين الاداريين فستعرض اسماؤهم على الاحزاب لاختيار من ترى الاستفادة منهم ، على ان تقتلهم كافة اعبائهم المالية ، والمبالاة الزائدة سوف تعود الى عملها ..

خطة التنظيم النسائي

● سؤال : هل هناك خطة محددة لكي يتحرك من خلالها

له بصفة قانونية تأجيره لشركات الاستثمار يقول تساؤل حول التصرف بالنسبة لباتى المقارات المماثلة :

مباني الاحزاب وسط الاحياء

■ الامين العام : تم عمل حصر شامل لجميع مباني الاتحاد الاشتراكي على مستوى جميع المحافظات (١) كذلك يوجد حصر بالطلبات المقدمة للاستفادة من بعض المباني يتضمن اوجه النشاط المختلفة فهناك مثلاً مبنى الاتحاد الاشتراكي في شبين الكوم وهو قصر كبير ذو مساحة كبيرة رضى ان يستفاد به كمقر لجامعة شبين الكوم ، وقد تم تخصيصه لها ، والمفروض ان تكون مباني الاحزاب المخصصة للاحزاب ، وسط الاحياء الجاهيرية حتى يسهل لها الاتصال بالقاعدة الشعبية العريضة .

● سؤال : ما هو الاتجاه بعد انتهاء الشهور الاربعة المحددة لخلع الاحزاب من مبنى الاتحاد الاشتراكي بشأن توفير مقار بديلة وكيف يتم الاختيار والتوزيع ؟
■ الامين العام : سنحاول التوفيق دائماً بين احتياجات الاحزاب وبين احتياجات الجهات الرئيسية الاخرى (٢) التي تطلب مقارات ، ملتزمين في ذلك بقانون الاحزاب (٣) وسوف يتم الاتفاق مع الاحزاب على تخصيص مقار بديلة لائحة لها .

● سؤال : وكيف يكون التصرف في الاموال التي يتم تحصيلها من شركات الاستثمار والمتوقع انها تفوق حاجة الاتحاد الاشتراكي في الوقت الذي تعتمد عليه



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

للفرع ٧ اعضاء لمجلس الادارة يكون
من بينهم مقرة ونائبة المقرة .

وقال الامين العام انه على المستوى
القومي سوف يشكل مجلس ادارة من
رئيسات مجالس التنظيم بالمحافظات ١٤
وينتخب المجلس هيئة مكتب من ٧
عضوات يختارون من بينهم مقرة عامة
تمثل التنظيم امام القضاء وكافة الجهات
الاخرى .

الاساس غرس المبادئ

● سؤال : من اخطار المشكلات
التي يعاني منها شبابنا الان
هي الفراغ وهذا من وجهة
نظري له علاقة ببرى بتكوين
النشء فما هو تصوركم لما
يمكن ان تؤديه اللجنة المركزية
من دور لخدمة هذا النشء من
خلال تنظيمهم الجديد ؟

■ الامين العام : اهم مبادئ هذا
التنظيم انه تنظيم له شخصية اعتبارية
مستقلة ايضا مثل التنظيم النسائي
والهدف هو تربية الومى لدى اعضاءه
للقيام بخدمة عامة ، وليس الهدف
هو تجنيد شباب لغرض برامج معينة
عليهم ، لان مجالس ادارته منتخبة
من جمعيتهم العمومية ، وفى نظري
ان دور هذا التنظيم هو الايام بالدور
المكمل لما تقوم به المدارس والمصانع ،
والدور الاساسى هو غرس المبادئ
الاخلاقية وادانة الاجال لممارسة
الهوايات وتثقيف الشباب حتى يحرص
مستقبلا على المبادئ الاساسية الثلاثة
كما انه يجب ان تقام معسكرات لهم

التنظيم النسائي فى شكله
الجديد ، وكيف يتم تحديد
علاقاته ومجالات عمله
خاصة اذا كان الامر يقضى
الاتصال بالاحزاب ؟

■ الامين العام : ان التنظيم
النسائي ذو شخصية اعتبارية مستقلة
والعضوية فيه ليست عضوية فى
الاتحاد الاشتراكى وله ذمة مه
مستقلة ولا يمارس نشاطا سر

وهيكله مؤسس على شكل ديوقراطى
جديد ، من حقسه ان ينشئ اندية
اجتماعية تستوعب نشاط المرأة اللقائى
والاجتماعى والرياضى ، كما يجوز
له انشاء لجان نوعية مثلا لجنة
لطلبة الجامعات ، ولجان فرعية منية
لتقديم الدراسات والبحوث التى تخدم
مجالات نشاطه ، ومن حقه ايضا
انشاء جمعيات نوعية فى اى مجال

من مجالات عمل التنظيم ، ودور الامين
العام فقط هو انه حلقة اتصال بين
هذا التنظيم باعتباره تنظيلا شعبيا
وبين اجهزة الدولة كما يلتقى ايضا
تقريرون من هذا التنظيم احدهما من
مراقب الحسابات ، والثانى عن التنظيم
نفسه ونشاطاته لتتديهما الى رئيس
الاتحاد الاشتراكى وقال ان العضوية
فى هذا التنظيم عضوية فردية للسيدات
والفتيات بعند سن الثامنة عشرة ،
وسوف ينشئ فروعا له فى النوى
والاحياء السكنية ، وتكون العشوات
فى فروع الجمعية العمومية لفرع
التنظيم ، وتنتخب الجمعية العمومية



بذلك .. ولكن يلاحظ ان جميع المنظمات
الشعبية ممثلة في اللجنة المركزية

وهذا يفرض عليها الالتزام بالمبادئ
الاساسية الثلاث وكذلك يجب توضيح
حقيقة هامة انه يمكن للنقابات أو
المنظمات الشعبية اذا رأت ان ثلجا
للامين العام ممثلا بمس الوحدة الوطنية
أو السلام الاجتماعى ، هنا يبرز دور
الاتحاد الاشتراكى كحلقة اتصال
بين هذه المنظمات الشعبية وبين اجهزة
الدولة .. وان مكاتب السبعة سوف
تكون مكاتب ادارية ، وليست مكاتب
سياسية أو امانات مثل امانات الاتحاد
الاشتراكى السابقة .

فمثلا ترار مكتب الاتصالات الخارجية
سوف ينظم قواعد الاتصال الخارجية
بالاحزاب ، ومكتب الصحافة سوف
ينظم اجتماعات المجلس الاعلى
للصحافة وهكذا ..
د. مصطفى خليل

ويرسل الممتازون منهم للخارج ، لكن
الشيء الذى اريد ان اؤكد انه لن
تفرض عليهم اراء سياسية ..

الاتحاد لايمارس سياسة

● سؤال : الاتحاد الاشتراكى
الان هل يمكن اعتباره جهازا
تنظيميا أم جهازا رقابيا أم
جهازا سياسيا يعمل بالسياسة
وهل هذا الوعاء قادر بمكاتبه
السبعة ان يؤدي دوره النقابى
والشجابى والنسائى فى المرحلة
القادمة ؟

■ الامين العام : الاتحاد الاشتراكى
لا يمارس نشاطا سياسيا وقد ترك
ذلك للاحزاب وهى تقوم بدورها ممثلة
فى اللجنة المركزية ، اما النشاط
النقابى بكل نقابة تخضع لقسانون
انشائها ولا علاقة للاتحاد الاشتراكى